

الصلاة

سلسلة أركان الإسلام
عربي - فرنسي



الصلاة

بقلم / خياط خليفة

رسوم / محمود عطيه

تلوين وجرافيك / عبير صبحي البحري

ترجمة / نجلاء رشيد

خليفة، خياط.

الصلاة: عربي - فرنسي

بقلم / خياط خليفة، — (د.م)

شركة ينابيع، 2009

ص ؛ سم — (من سلسلة أركان الإسلام)

١- القصص الدينية.

٢- قصص الأطفال.

أ- العنوان: اش الطوبجي-الدقي-الجيزة

ب- السلسلة.

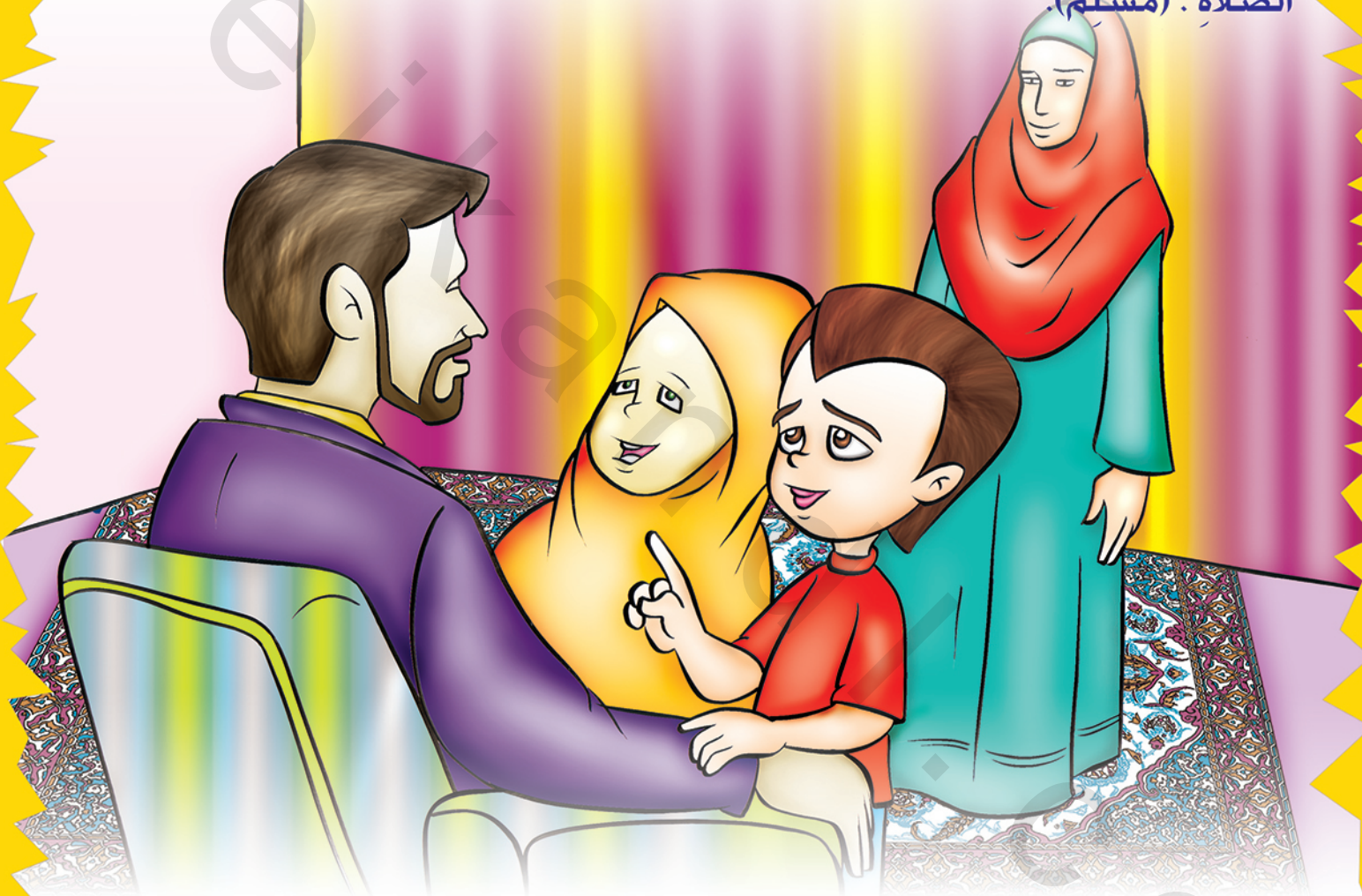
رقم الإيداع: 2009/23489

عَادَ الْأَبُ وَوَلَدَهُ أَحْمَدُ إِلَى الْمَنْزِلِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي الْمَسْجِدِ، دَقَّ جَرَسُ الْبَابِ، فَفَتَحَتْ
يَاسْمِينُ، وَبَعْدَ أَنْ أَلْقِيَا عَلَيْهَا السَّلَامَ، سَأَلَهَا الْأَبُ عَنْ وَالِدَتِهَا، فَأَجَابَتْهُ أَنَّهَا تَجْلِسُ فِي غُرْفَةِ
الْمَعِيشَةِ بَعْدَ أَنْ صَلَّيْتَا مَعًا الْعِشَاءَ؛ فَتَوَجَّهَ الثَّلَاثَةُ إِلَى حَيْثُ تَجْلِسُ الْأُمُّ، وَدَارَ بَيْنَهُمْ حَدِيثٌ
طَيِّبٌ عَنِ الصَّلَاةِ، ثَانِي أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ الْخُمْسَةِ، وَأَوَّلِ عَمَلٍ يُحَاسِبُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَبْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.



Le père et son fils Ahmed ont retourné à la maison car ils ont prié la prière du soir (icha) dans la mosquée, le père a interrogé sa fille Jasmine d'après sa mère, elle lui a répondu qu'elle est dans la salle de séjour, ils se sont dirigés vers elle et ils ont dialogué d'après la prière le deuxième pilier de l'islam.

نَظَرَ الْأَبُ إِلَى وَلَدِهِ أَحْمَدَ وَابْنَتِهِ يَاسْمِينَ، وَقَالَ: احْرِصَا دَائِمًا عَلَى الصَّلَاةِ؛ لِأَنَّهَا الْعَلَامَةُ
الَّتِي تُمَيِّزُ الْمُسْلِمَ عَنِ الْكَافِرِ؛ فَمَنْ لَا يُصَلِّي وَيُنْكِرُ الصَّلَاةَ كَرُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ يَكُونُ
كَافِرًا؛ فَرَدَّ أَحْمَدُ قَائِلًا: حَقًّا يَا أَبِي؛ فَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: "بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ
الصَّلَاةِ". (مُسْلِمٌ).



Le père disait à ses enfants : "Il faut toujours garder avec soin la prière, car elle est l'indice qui distinguait le musulman contre l'apostat, l'homme qui refuse la prière comme un pilier de l'islam sera apostat, le prophète a dit : [entre l'homme et le polythéisme c'est de laisser la prière]. (Mousslim)

ابْتَسَمَتِ الْأُمُّ، وَقَالَتْ: أَحْسَنْتَ يَا أَحْمَدُ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ هُنَاكَ فَرْقًا بَيْنَ مَنْ يُنْكِرُ الصَّلَاةَ، وَمَنْ يَتَكَاسَلُ أَوْ يَنْشَغِلُ عَنْهَا؛ فَمُنْكَرُ الصَّلَاةِ كَافِرٌ، أَمَّا مَنْ يَنْشَغِلُ عَنْ أَدَائِهَا فَهُوَ عَاصٍ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، وَسَيَحَاسِبُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى إِهْمَالِهِ وَتَضْيِيعِهِ لِلصَّلَاةِ؛ لِأَنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُؤَدِّيَ الْمُسْلِمُ الصَّلَاةَ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَحْدَدَةِ لَهَا.



La mère disait en joie : [Il faut séparer entre qui refuse la prière et qui paresse de faire la prière car le musulman qui refuse la prière sera apostat mais le musulman qui paresse de faire la prière sera révolté contre Dieu et le prophète, car la prière à ses horaires est la plus aimable action à Dieu.

"نَعَمْ يَا أُمِّي" .. هَكَذَا قَالَتْ يَا سَمِينُ، وَأَضَافَتْ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ. وَهِيَ: صَلَاةُ الصُّبْحِ (رَكْعَتَانِ)، وَصَلَاةُ الظُّهْرِ (4 رَكْعَاتٍ)، وَصَلَاةُ الْعَصْرِ (4 رَكْعَاتٍ)، وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ (3 رَكْعَاتٍ)، وَصَلَاةُ الْعِشَاءِ (4 رَكْعَاتٍ). وَيَكُونُ الْمُسْلِمُ مُكَلِّفًا بِهَا مِنْ سِنِّ سَبْعِ سَنَوَاتٍ.



Jasmine disait : [Il y a cinq prières écrites (obligatoires) aux musulmans. Les cinq prières sont : 1- La prière de l'aurore (fedjr) 2 reka'as. 2- La prière du milieu du jour (dohr) (4 reka'as) .3-La prière de l'après-midi ('assar) 4 reka'as.4-La prière du coucher du soleil (3 reka'as).5-La prière du soir (4 reka'as).Le musulman est obligé de prier de 7 ans.

فَرَحَ الْأَبُ بِكَلَامِ يَاسْمِينَ وَعَبَّرَ عَنِ ذَلِكَ قَائِلًا: أَحْسَنْتِي يَا بُنَيَّتِي، ثُمَّ أَضَافَ: وَالصَّلَاةُ لَا تَصِحُّ بِدُونِ وُضُوءٍ؛ فَبَعْدَ قَضَاءِ الْحَاجَةِ يَكُونُ الْوُضُوءُ: بَغْسِلُ الْيَدَيْنِ (3 مَرَّاتٍ)، وَالْمُضْمَضَةُ (3 مَرَّاتٍ)، وَالِاسْتِنْشَاقُ (3 مَرَّاتٍ)، وَغَسْلُ الْوَجْهِ (3 مَرَّاتٍ)، وَغَسْلُ الذَّرَاعَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ (3 مَرَّاتٍ)، وَمَسْحُ شَعْرِ الرَّأْسِ أَوْ بَعْضِهِ بِالْمَاءِ (مَرَّةً وَاحِدَةً)، وَمَسْحُ الْأَذْنَيْنِ بِالْمَاءِ (3 مَرَّاتٍ)، وَغَسْلُ الْقَدَمَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ (3 مَرَّاتٍ).



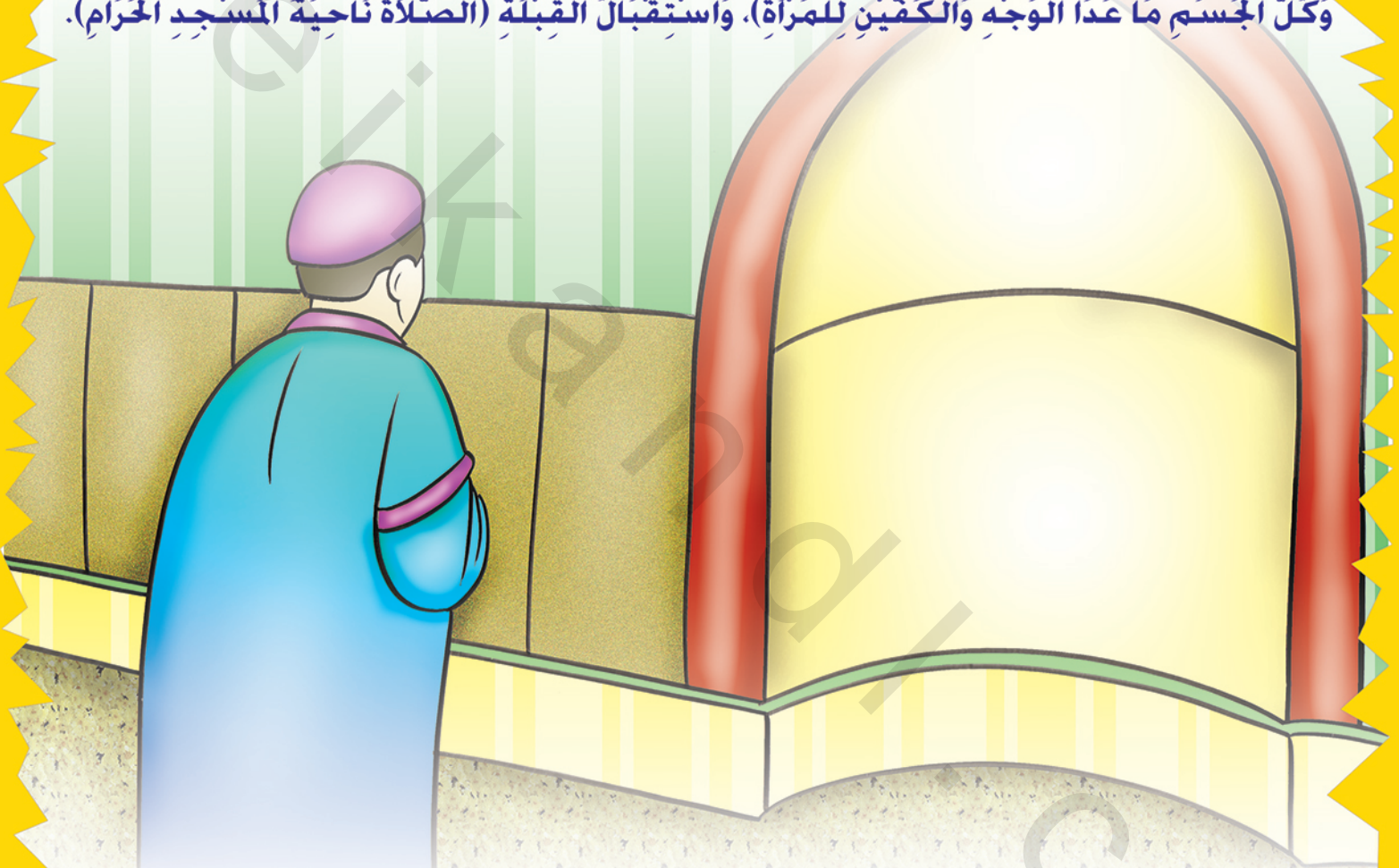
Le père disait : "Il faut faire les ablutions avant la prière car la prière sans purification n'est pas acceptée, pour faire les ablutions il faut: laver les mains (3 fois), rinça la bouche (3 fois) , renifler le nez (3 fois), laver le visage (3 fois), laver les bras jusqu'aux coudes (3 fois), se frotter la tête (1 fois), essuyer les oreilles avec l'eau (3 fois) , laver les pieds jusqu'aux chevilles (3 fois).

ثُمَّ أَكْمَلَ أَبُ حَدِيثَهُ قَائِلًا: وَبِسْمَاعِ الْأَذَانِ، يُسْرِعُ الْمُسْلِمُ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ
مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ، إِلَّا فِي: "حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ"، وَ"حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ"، فَإِنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ سَمَاعِهِمَا:
"لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"، كَمَا يُسْتَحَبُّ لِلْمُسْلِمِ بَعْدَ الْأَذَانِ الصَّلَاةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَالِدُعَاءَ لَهُ.



Le père continuait son parole : "Quand le musulman entendait l'appel à la prière, il s'empressait à la mosquée pour prier, il faut répéter les mêmes paroles celles que le muezzin prononcera à l'appel à la prière (azain), après l'appel à la prière (azain) il faut bénir l'envoyé du Dieu et invoquer dieu pour lui."

فَكَرَّ أَحْمَدُ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ: وَمَا هِيَ شُرُوطُ الصَّلَاةِ الصَّحِيحَةِ؟ فَأَبْتَسَمَ الْأَبُ، وَرَدَّ عَلَيْهِ قَائِلًا:
سُؤَالٌ جَيِّدٌ يَا وَلَدِي الْعَزِيزُ؛ فَالصَّلَاةُ الصَّحِيحَةُ لَهَا شُرُوطٌ هِيَ: دُخُولُ وَقْتِ الصَّلَاةِ، وَالطَّهَارَةُ؛
لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "لَا تُقْبَلُ الصَّلَاةُ بِغَيْرِ طَهْوَرٍ"، وَسِتْرُ الْعَوْرَةِ (مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرُّكْبَتَيْنِ لِلرَّجُلِ،
وَكُلُّ الْجَسَمِ مَا عَدَا الْوَجْهَ وَالْكَفَيْنِ لِلْمَرْأَةِ)، وَاسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ (الصَّلَاةُ نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ).



Ahmed disait à son père : "Quels sont les conditions de la prière ?". Le père lui a répondu : "les conditions de la prière sont : 1-la prière à sa horaire. 2-la pureté. 3- voiler les parties honteuses (entre le nombril et les deux genoux pour les hommes, tous le corps sauf le visage et les mains pour les femmes). 4-s'orienter vers la Qibla (la prière devant le ka'ba)".

وَفِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ، سَأَلَتِ الْأُمُّ قَائِلَةً: وَهَلْ تَعْرِفَانِ أَنَّ لِلصَّلَاةِ أَحَدَ عَشَرَ رُكْنًا؟ فَأَجَابَ أَحْمَدُ:
نَعَمْ يَا أُمِّي، أَعْلَمُ ذَلِكَ، وَأَوَّلُ هَذِهِ الْأَرْكَانِ النِّيَّةُ، وَيَكُونُ مَحَلَّهَا الْقَلْبُ، وَثَانِيهَا تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ،
أَيُّ: أَنْ يَقُولَ الْمُسْلِمُ فِي بَدَايَةِ الصَّلَاةِ: "اللَّهُ أَكْبَرُ".



À ce moment, la mère a dit : “La prière a onze piliers, le premier pilier c’est l’intention cela se trouve dans le cœur, le deuxième pilier c’est de prononcer le takbir (Allah Akbar) au début de la prière, il faut que le musulman dise au début de la prière (Allah Akbar).”

نَظَرَ الْأَبُ إِلَى ابْنَتِهِ وَقَالَ: وَالْآنَ يَا يَاسْمِينَ أَخْبِرِينَا بِالرُّكْنِ الثَّالِثِ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ، فَأَجَابَتْ قَائِلَةً: ثَالِثُ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ هُوَ الْقِيَامُ، حَيْثُ يَجِبُ أَنْ يُصَلِّيَ الْمُسْلِمُ وَاقِفًا، وَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ بِسَبَبِ الْمَرَضِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْأَسْبَابِ، فَإِنَّهُ يُصَلِّي قَاعِدًا أَوْ رَاقِدًا، أَوْ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي يَقْدِرُ عَلَيْهَا؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "صَلِّ قَائِمًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ قَاعِدًا، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ". (الْبُخَارِيُّ).



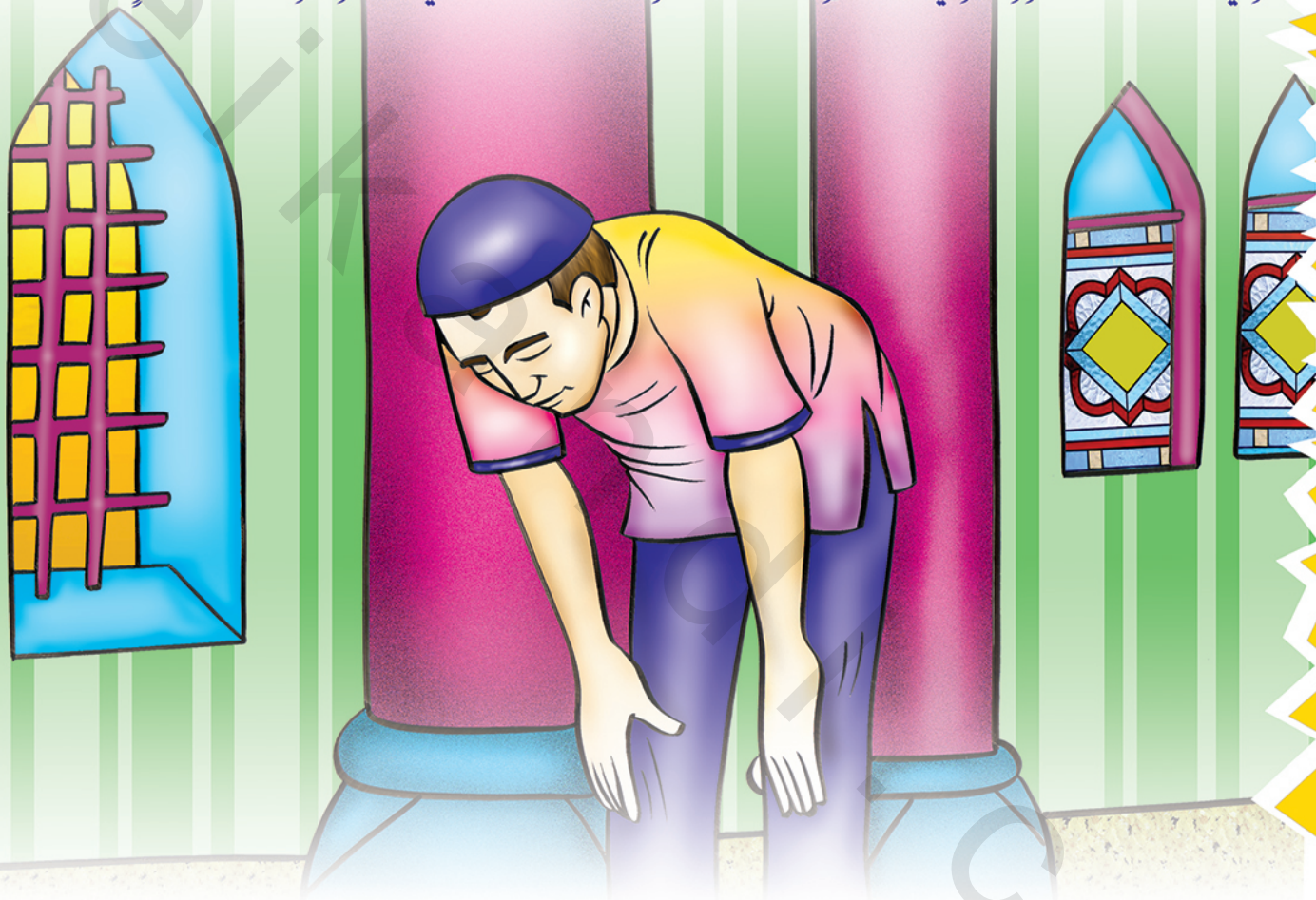
Jasmine a dit : [Le troisième pilier de la prière c'est de se mettre debout pour la prière car il faut que le musulman prie en se mettant debout, si il était souffrant il pouvait prier en assis, le prophète a dit: "Prie en se mettant debout, si tu ne pouvais pas prier en assis, si tu ne pouvais pas prier en flanc."

امْتَدَحَتِ الْأُمَّ ابْنَتَهَا يَأْسَمِينَ بِقَوْلِهَا: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ يَا بُنَيَّتِي، وَأَكْمَلَتْ قَائِلَةً: سَأُخْبِرُكُمْ بِرَبَاعِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ، وَهُوَ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: "لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ" (الْجَمَاعَةُ). وَإِذَا أَدْرَكَ الْمُسْلِمُ الْإِمَامَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ رُكُوعِهِ، تُحْسَبُ لَهُ رَكْعَةٌ.



La mère a dit en souriant : "Je vous dirai le quatrième pilier de la prière c'est de réciter la première sourate du coran (Fatiha) dans chaque reka'a. L'envoyé de Dieu a dit : [La prière n'est pas valable pour celui que n'a pas récité la première sourate du coran (Fatiha). Si le musulman a perçu l'imam avant de finir son inclinaison, il le comptait un reka'a.]"

أَمْسَكَ الْأَبُ بِطَرْفِ الْحَدِيثِ قَائِلًا: لَنْ أَتْرُكَكُمْ تَتَحَدَّثُونَ عَنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ دُونَ أَنْ أَذْكَرَ أَنَا
 أَيْضًا وَاحِدًا مِنْهَا، فَردَّتِ الْأُمُّ قَائِلَةً: إِذَنْ حَدَّثْنَا عَنِ الرُّكْنِ الْخَامِسِ يَا زَوْجِي الْعَزِيزِ: فَقَالَ الْأَبُ:
 إِنَّهُ الرُّكُوعُ، أَيُّ: أَنْ يَنْحَنِيَ الْمُصَلِّي، وَيَمُدَّ ظَهْرَهُ لِلْأَمَامِ مُسْتَوِيًا، وَيُمْسِكَ رُكْبَتَيْهِ بِيَدَيْهِ، وَرَأْسَهُ
 فِي مُسْتَوَى ظَهْرِهِ. وَفِي الرُّكُوعِ يَقُولُ الْمُسْلِمُ: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.



Le père disait : [Le cinquième pilier de la prière c'est l'inclinaison, c'est-à-dire que le croyant baissa le dos, pendant l'inclinaison, le dos doit être horizontal, les mains doivent être posées sur les genoux durant l'inclinaison et il disait : [Gloire à dieu le sublime (3fois).]

وَجَّهَ أَحْمَدُ نَظْرَهُ إِلَى أَخْتِهِ يَاسْمِينِ ثُمَّ قَالَ: وَهَلْ تَعْلَمِينَ يَا يَاسْمِينُ أَنَّ سَادِسَ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ هُوَ الْاِعْتِدَالُ مِنَ الرُّكُوعِ؟ فَأَجَابَتْ يَاسْمِينُ: نَعَمْ يَا أَخِي، كَمَا أَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمَ بَعْدَ أَنْ يَقِفَ مِنَ الرُّكُوعِ مُعْتَدِلَ الْجِسْمِ يَقُولُ: "سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ"، إِذَا كَانَ يُصَلِّي مُنْفَرِدًا، أَمَّا إِذَا كَانَ يُصَلِّي فِي جَمَاعَةٍ، فَإِنَّهُ بَعْدَ سَمَاعِهَا مِنَ الْإِمَامِ يَقُولُ: "رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ".



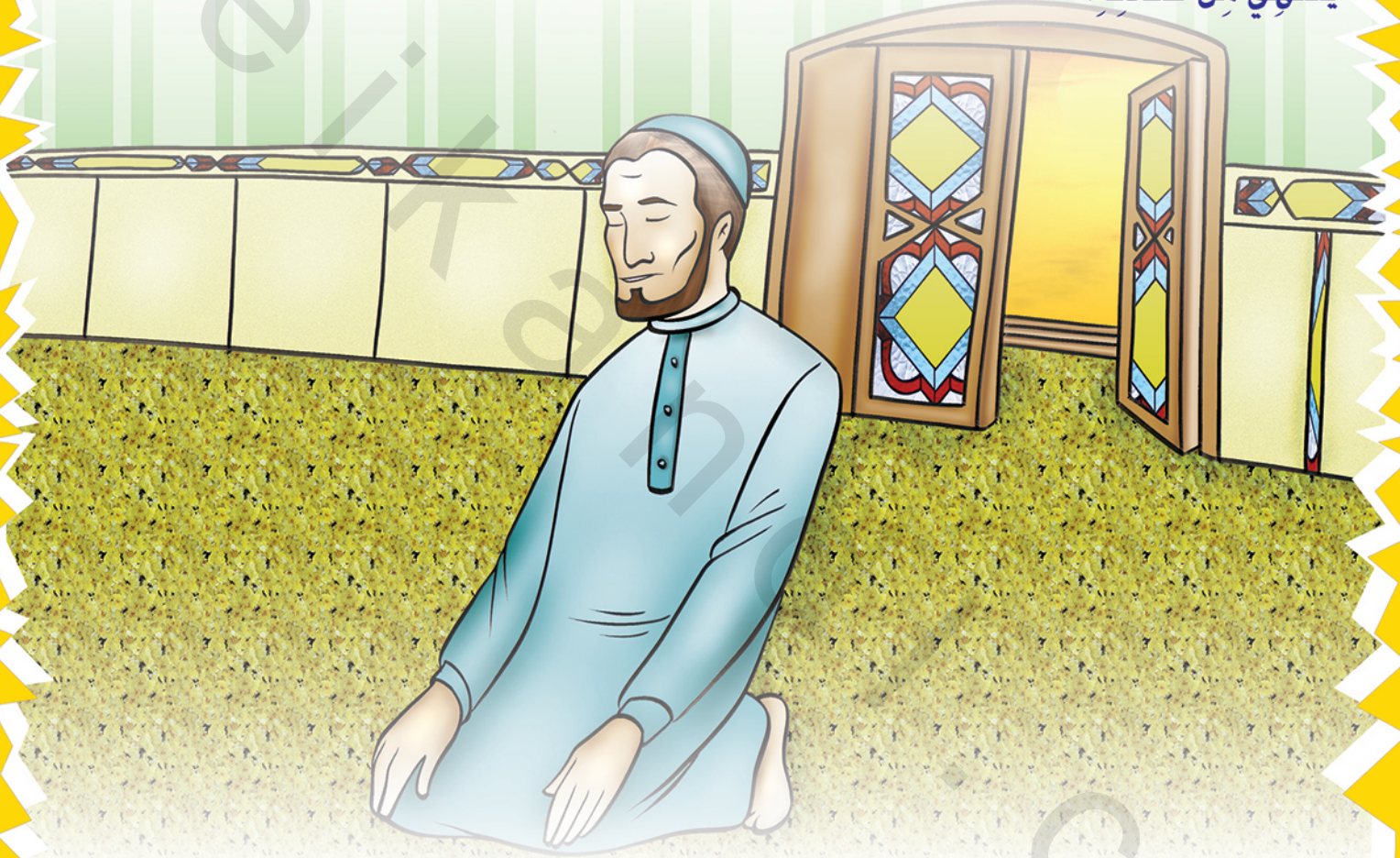
Ahmed interrogeait à sa sœur : [Savez-vous le sixième pilier de la prière c'est le fait de relever la tête de l'inclinaison, quand le musulman redressait la tête après la gémuflexion et il disait : [Dieu entend ceux qui le louent], si le musulman priait en commun, il disait après l'iman : [Seigneur à toi la louange.]

"أَرَى أَمَّكُمْ رَاغِبَةً فِي إِخْبَارِنَا بِسَائِعِ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ .. هَكَذَا قَالَ الْأَبُ، فَرَدَّتِ الْأُمُّ قَائِلَةً: نَعَمْ..
إِنَّهُ السُّجُودُ، وَقَدْ أَوْضَحَ لَنَا الرَّسُولُ ﷺ الْهَيْئَةَ الصَّحِيحَةَ لِلسُّجُودِ بِقَوْلِهِ: "أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ
عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمٍ: عَلَى الْجَبْهَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَنْفِهِ - وَالْيَدَيْنِ، وَالرَّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ".
(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ). وَفِي السُّجُودِ يَقُولُ الْمُسْلِمُ: "سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى" ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.



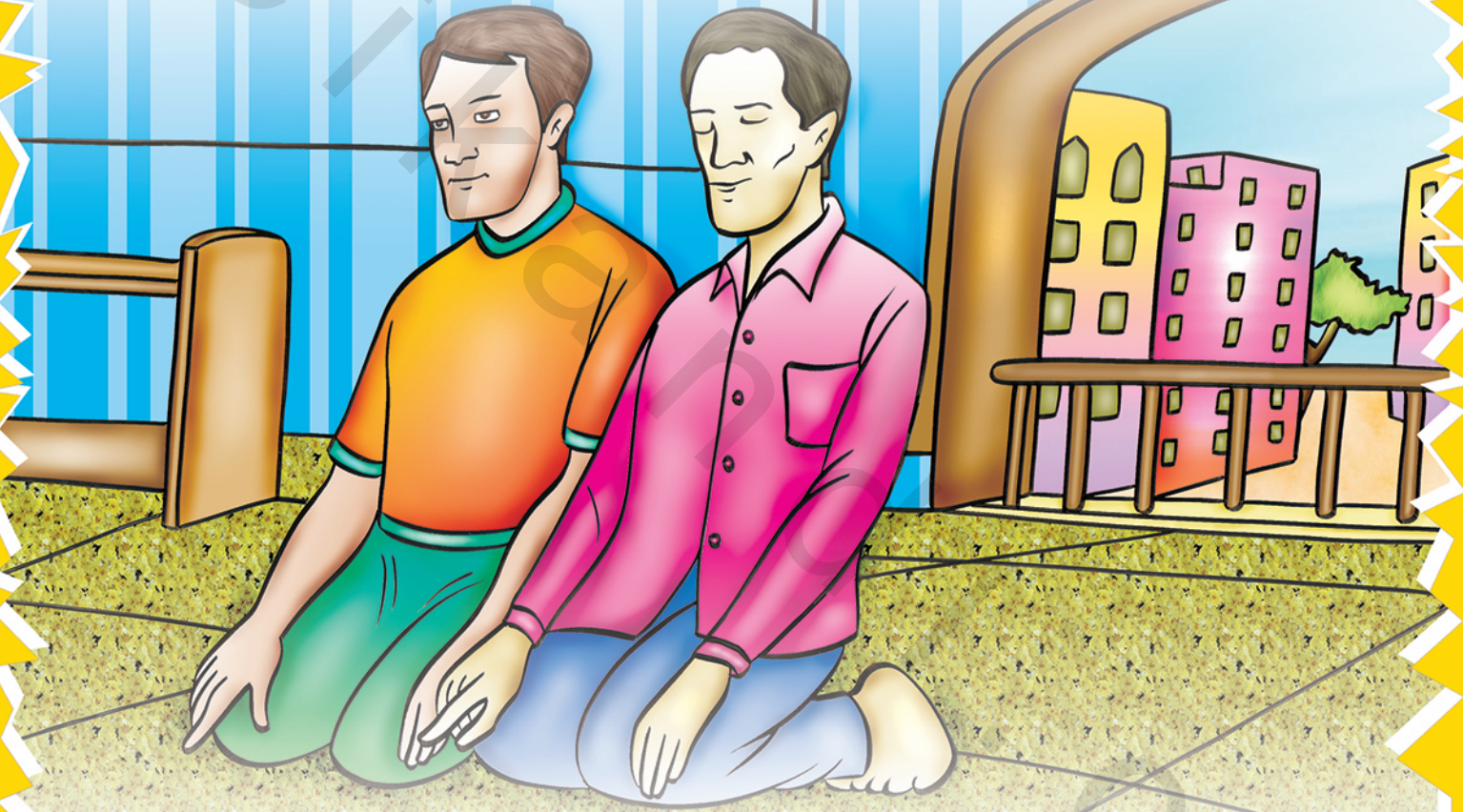
La mère disait: "Le septième pilier de la prière c'est le prostration, le prophète a prescrit que la prostration s'effectue sur sept parties osseuses du corps, à savoir: le front, les deux mains, les deux genoux et les deux pieds". À la prostration, le croyant disait : [GLOIRE à Dieu le tout – puissant] trois fois" .

عَلَّقَ الْأَبُ عَلَى كَلَامِ زَوْجَتِهِ قَائِلًا: أَحْسَنْتِ يَا أُمَّ أَحْمَدَ. وَأَكْمَلَ بِقَوْلِهِ: وَسَأَقُولُ لَكُمْ الرُّكْنَيْنِ الثَّامِنَ وَالثَّاسِعَ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ. وَهُمَا: الرَّفْعُ مِنَ السُّجُودِ وَالْجُلُوسُ بَيْنَ سَجْدَتَيْ كُلِّ رَكْعَةٍ. وَبَعْدَ الْانْتِهَاءِ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ يَقُومُ الْمُصَلِّي وَاقِفًا لِيَبْدَأَ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ. وَهَكَذَا حَتَّى يَنْتَهِيَ مِنْ صَلَاتِهِ.



Le père disait à ses enfants : "Moi, je vous dites le huitième et neuvième piliers de la prière, ce sont : se relever de la prosternation, la règle est de s'asseoir entre les deux prosternations de chaque reka'a, après la deuxième prosternation le musulman se met debout pour la nouvelle reka'a et ainsi jusqu'à la fin de la prière.

"جَاءَ دَوْرِي لِأَخْبِرْكُمْ أَنَّنِي أَعْرِفُ الرُّكْنَ الْعَاشِرَ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ .. بِهَذِهِ الْجُمْلَةِ تَدْخُلْتُ يَاسْمِينَ، فَرَدَّ عَلَيْهَا الْأَبُ قَائِلًا: هَيَّا، أَخْبِرِينَا بِهِ يَا بُنَيَّتِي، فَقَالَتْ: إِنَّهُ التَّشَهُّدُ الْأَوْسَطُ وَالْأَخِيرُ، وَيَكُونُ التَّشَهُّدُ الْأَوْسَطُ بَعْدَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فِي الصَّلَاةِ الرَّبَاعِيَّةِ: كَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ، أَوِ الثَّلَاثِيَّةِ، كَالْمَغْرِبِ، وَيَكُونُ التَّشَهُّدُ الْأَخِيرُ فِي خِتَامِ كُلِّ صَلَاةٍ.



Jasmine disait: "Le dixième pilier de la prière c'est le milieu et le dernier profession de foi (chahada), le milieu chahada est après le deuxième reka'a dans la prière du dohr, 'assar, du soir ('icha) et la prière du (maghreb), le dernier chahada est à la fin de chaque prière.

سَأَلَ الْآبُ قَائِلًا: وَمَاذَا يَقُولُ الْمُصَلِّي فِي التَّشَهُّدِ الْأَوْسَطِ. فَرَدَّ أَحْمَدُ وَيَأْسُمِينُ فِي صَوْتٍ وَاحِدٍ: "أَنَا.. أَنَا". فَأَشَارَ الْآبُ إِلَى وَلَدِهِ قَائِلًا: أَسْمِعْنَا يَا أَحْمَدُ، وَسَيَاتِي دَوْرَكَ بَعْدَ قَلِيلٍ يَا يَأْسُمِينُ. فَقَالَ أَحْمَدُ: "التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ". (الْجَمَاعَةُ).



Le père interrogeait son fils Ahmed d'après le milieu chahada. Ahmed récite le milieu chahada : "À Dieu les adorations suprêmes, les prières et les œuvres pieuses. Que le salut soit sur toi, Ô prophète, ainsi que la miséricorde de Dieu et ses bénédictions. Que le salut soit sur nous et sur les adorateurs vertueux de Dieu. J'atteste qu'il n'y a d'autre divinité que Dieu et que Mohammed sont Adorateur et son envoyé."

وَبَلْهَمَةً قَالَتْ يَا سَمِيعُ: جَاءَ دَوْرِي يَا أَبِي، فَرَدَّ الْأَبُ قَائِلًا: وَبِمَاذَا تُرِيدِينَ أَنْ تُخْبِرِينَا؟ فَأَجَابَتْ:
يَقُولُ الْمُصَلِّي فِي التَّشَهُّدِ الْأَخِيرِ مِثْلَ مَا يَقُولُهُ فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ، وَيَزِيدُ عَلَيْهِ: "اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ".



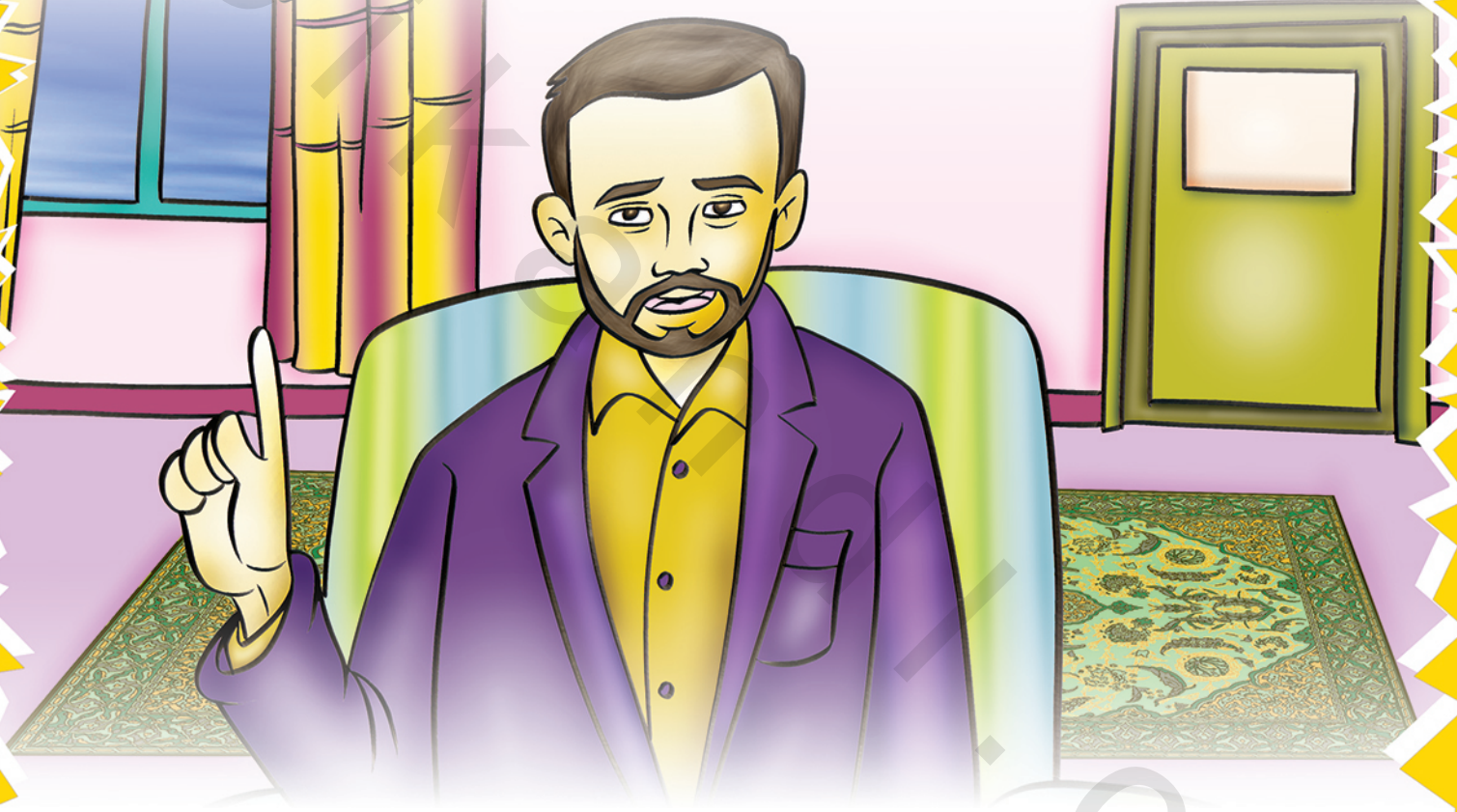
Jasmine disait en joie : "Le croyant disait dans la dernière chahada comme le milieu chahada et il disait en plus : [Ô mon Dieu, prie sur Mohammed et sur la famille de Mohammed, comme vous avez prié sur Ibrahim et la famille d'Ibrahim et bénit sur Mohammed et la famille de Mohammed comme vous avez béni sur Ibrahim et la famille d'Ibrahim, Gloire à Dieu (qu'il convient d'exalter en le louant)]".

وَبَفَرَحٍ شَدِيدٍ، عَلَّقَتِ الْأُمُّ قَائِلَةً: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا.. أَنْتُمَا تَحْفَظَانِ التَّشَهُّدَيْنِ الْأَوْسَطَ
وَالْآخِرَ جَيِّدًا، ثُمَّ أَضَافَتْ: وَالْآنَ سَأُخْبِرُكُمَا بِالرُّكْنِ الْآخِرِ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ، وَهُوَ التَّسْلِيمُ أَوْ
السَّلَامُ، وَذَلِكَ بَأَنْ يَلْتَفِتَ الْمُصَلِّي بِوَجْهِهِ يَمِينًا وَيَقُولُ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ"، ثُمَّ يَلْتَفِتُ
بِوَجْهِهِ يَسَارًا وَيَقُولُ: "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ"، وَالتَّسْلِيمَةُ الْأُولَى رُكْنٌ، وَالتَّانِيَةُ سُنَّةٌ.



La mère disait en souriant; "Moi je vous dis le dernier pilier de la prière c'est les salutations finales, c'est-à-dire que le musulman se retourne vers la droite pour prononcer la salutation finale et il se retourne une autre fois vers la gauche pour prononcer la salutation finale, le premier salutation est un pilier et le deuxième salutation est une tradition".

"وَلَكِنْ.. مَاذَا عَنْ سُنَنِ الصَّلَاةِ يَا أَبِي؟ بِهَذَا السُّؤَالِ لَفَتَ أَحْمَدُ انْتِبَاهَ وَالِدِهِ الَّذِي أَجَابَهُ قَائِلًا: "يُصَلِّي الْمُسْلِمُ مَعَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَفْرُوضَةِ صَلَوَاتٍ أُخْرَى اسْمُهَا السُّنَنُ. تَنْقَسِمُ إِلَى: سُنَنِ مُؤَكَّدَةٍ، وَاضْبِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى فِعْلِهَا، وَسُنَنِ غَيْرِ مُؤَكَّدَةٍ. لَمْ يُوَاضَبِ النَّبِيُّ عَلَى الْقِيَامِ بِهَا، أَيُّ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّيَهَا دَائِمًا.



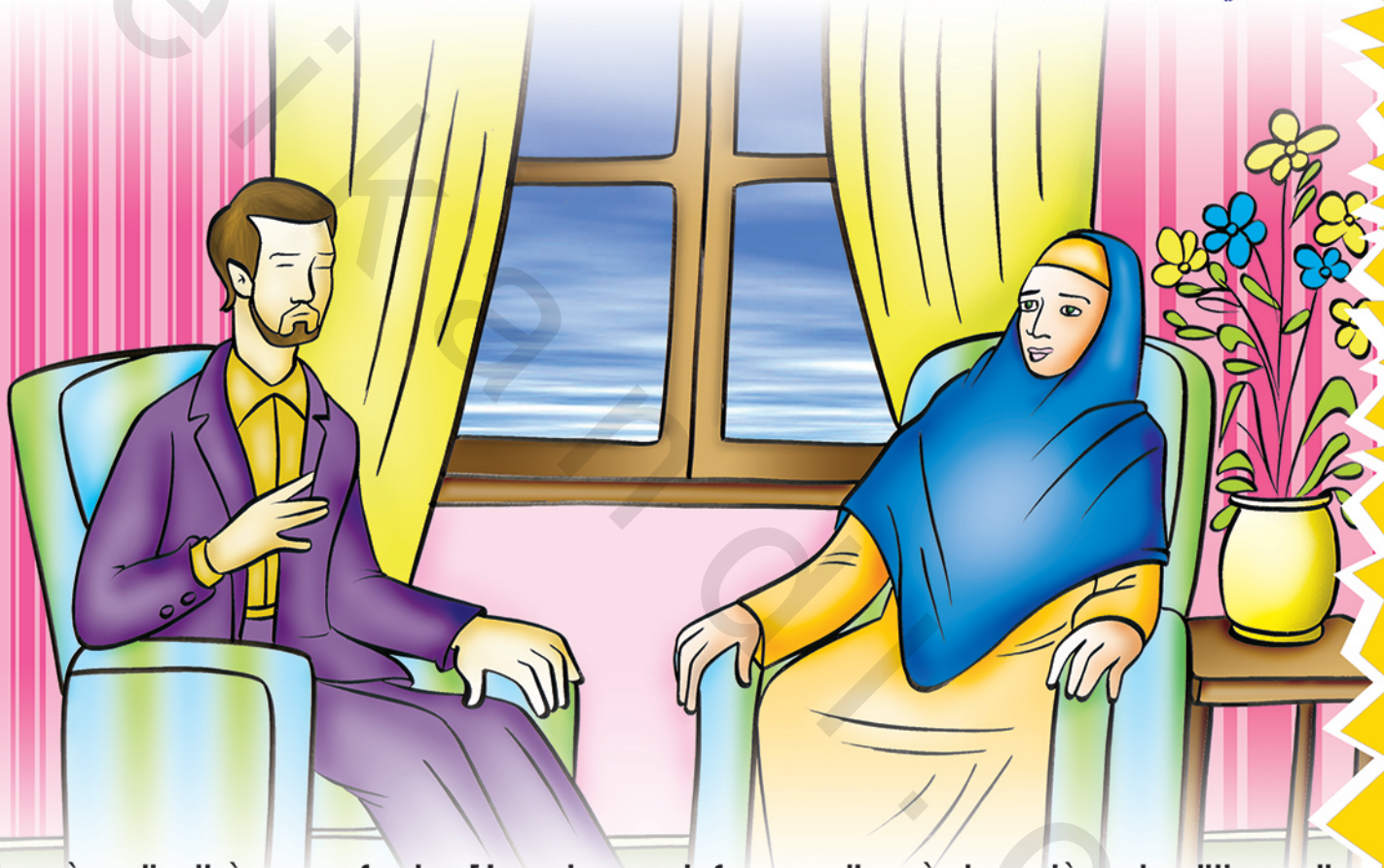
Ahmed interrogeait à son père: "Quel est les traditions de la prière ?]. Son père lui a répondu: [Le musulman prie des autres prières avec les cinq prières écrites (obligatoires) qui sont des prières traditionnelles, elles se composent en traditions sûr que notre prophète a fait tous les jours et d'autres qui ne sont pas sûr".

أَرَادَتِ الْأُمُّ تَوْضِيحَ الْأَمْرِ فَقَالَتْ: سَأَذْكُرُ لَكُمَا حَدِيثًا نَبَوِيًّا عَنِ السَّنَنِ الْمُؤَكَّدَةِ. فَسَأَلَ أَحْمَدُ بِلَهْفَةٍ: وَمَا هُوَ هَذَا الْحَدِيثُ يَا أُمِّي؟ فَأَجَابَتِ الْأُمُّ قَائِلَةً: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ: أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ". (التِّرْمِذِيُّ).



La mère disait : "Les prières traditionnelles sûr sont douze reka'as dans le jour, le prophète a dit: "Quiconque prie dans un jour et une nuit douze reka'as, construite pour lui une maison au paradis, les douze reka'as sont : [Quatre reka'as avant la prière du milieu de jour (dohr) et deux reka'as après le (dohr), deux reka'as après la prière du soir et deux reka'as avant la prière de l'aurore".

ابْتَسَمَ الْأَبُ قَائِلًا: وَمَنْ مِنْكُمْ يَعْرِفُ السُّنَنَ غَيْرَ الْمُؤَكَّدَةِ؟ فَأَجَابَتْ يَأْسَمِينُ قَائِلَةً: السُّنَنُ غَيْرَ الْمُؤَكَّدَةِ هِيَ رَكَعَتَانِ أَوْ أَرْبَعُ قَبْلَ الْعَصْرِ، وَرَكَعَتَانِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَرَكَعَتَانِ قَبْلَ الْعِشَاءِ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ (يَقْصِدُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ) صَلَاةٌ.. بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ". ثُمَّ قَالَ فِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ: "لِمَنْ شَاءَ". (الْجَمَاعَةُ).



Le père disait à ses enfants : [Je vais vous informer d'après les prières traditionnelle qui ne sont pas sûres se sont deux ou quatre Raka'as avant la prière de l'après midi ('assar) deux Raka'as avant la prière du coucher de soleil et deux Raka'as avant la prière du soir, le prophète a dit: "Entre les deux appels à la prière il y a une prière ... entre les deux appels à la prière il y a une prière, puis il a dit à la troisième fois pour ce qu'il veut."

وَفِي الْخَتَامِ تَحَدَّثَ الْأَبُ عَنْ فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ قَائِلًا: يَحْرُصُ الْمُسْلِمُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ؛
لَأَنَّهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَذِّ (الْمُنْفَرِدِ) بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَخَيْرُ صَلَاةٍ يُؤَدِّيهَا الْمُسْلِمُونَ فِي
جَمَاعَةٍ هِيَ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ. وَعَلَّقَتِ الْأُمُّ بِقَوْلِهَا: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ، وَرَدَّدَ الْجَمِيعُ
الْجُمْلَةَ نَفْسَهَا، ثُمَّ تَوَجَّهَ أَحْمَدُ وَيَاسْمِينُ إِلَى حُجْرَتَيْهِمَا لِعَمَلِ وَاجِبَاتِهِمَا الدَّرَاسِيَّةِ.



À la fin de sa parole le père disait à ses enfants : "La prière en commun dépasse en mérite la prière individuelle de vingt sept degrés et la plus meilleur prière commun pour le musulman c'est la prière du vendredi].
Enfin la mère a dit: "Gloire à dieu le louange qui nous a envoyé le religion de l'islam".